مجلس النواب

فريق التقدم والاشـتـراكيـة الرباط في 2022/06/16

الرقم : 4720

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التراجع المهول في حصة إقليم بولمان من المنح الجامعية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير،
تحية تقدير واحترام،
وبعد، سبق لي أن تداولت معكم، السيد الوزير المحترم، في مناسبات مختلفة حول مطلب تعزيز حصة إقليم بولمان من المنح الجامعية، ونقلت إليكم خلالها مطالب الطلبة المنحدرين من هذا الإقليم في هذا الشأن، بالنظر لعدم وجود مؤسسات جامعية في الإقليم، واضطرارهم إلى الانتقال إلى مناطق أخرى من أجل مواصلة دراساتهم العليا، وهو، كما تعلمون، أمر مكلف من الناحية المادية، ولا سبيل لمواجهته إلا بفضل الدعم الذي توفره لهم الدولة عبر المنح.
وقد سجلنا في هذا الصدد، انطلاقا من وثيقة نتوفر عليها، وتجدونها رفقته، انخفاضا مهولا في نسبة التجاوب مع طلبات الحصول على المنح الجامعية المعبر عيها من طرف طلبة إقليم بولمان، إذ انخفضت هذه النسبة من 80.14% سنة 2020 إلى 67.64% برسم سنة 2021، مع تسجيلنا هنا ملاحظة جوهرية وأساسية تتعلق بتقارب عدد الطلبات المقدمة بين هاتين السنتي، وأدى في النهاية إلى حرمان 574 طالبا وطالبة من المنح، ونحن ندرك جيدا أهميتها في التحفيز على الدراسة والبحث.
وقد تم تدارك هذا الوضع، وقامت الجهات المختصة بإضافة 50 منحة جديدة إلى حصة إقليم بولمان، وهو أمر بقدر أهميته، إلا أنه لم يصل إلى مستوى الاستدراكات التي همت هذه الحصة سنتي 2018 و2019، حيث وصلت على التوالي إلى 252 و273 منحة، جعلت نسبة تغطية طلبات إقليم بولمان من المنح تصل إلى حوالي 95%، في الوقت الذي تجاوزت فيه هذه النسبة 70% بقليل سنة 2021، وهو فارق مهول، سيدفع، لا محالة، بالعديد من نجباء إقليم بولمان إلى مغادرة مقاعدهم الجامعية، بسبب أوضاعهم الاجتماعية الصعبة، والالتحاق مقابل ذلك بصفوف المعطلين، وهو وضع لا نريده، ويتطلب إيجاد حل له، من خلال إدراج هذا الإقليم ضمن الأقاليم التي تحظى بالأفضلية في تخويل المنح الجامعية.
لأجل ذلك، وبناء على المعطيات التي بسطناها أمامكم في هذا السؤال، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عما ستتخذونه من إجراءات من أجل تعزيز حصة إقليم بولمان من المنح الجامعية لتصل نسبة تغطيتها على الأقل إلى المستوى الذي كانت فيه في سنة 2018، وإدراجه ضمن الأقاليم التي تحظى بالأفضلية في المنح الجامعية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني